رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

# درس فجر الثلاثاء 61/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نار وقودها غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون  يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:00:00

انما تجزون ما كنتم تعملون  يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة النصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:00:54

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء  الحمد لله يوشفي الله عباده المؤمنين الذين امنوا به وبرسله ان يأخذوا باسباب النجاة - 00:01:42

من عذاب الله من النار الكبرى التي وقودها الناس والحجارة ان يفعل الاسباب التي يقومون بها انفسهم قوا انفسكم يعني اتخذوا ما يقيكم انتم اهليكم قوا انفسكم واهليكم نارا نعوذ بالله من النار - 00:02:36

وهذه النار هي النار الكبرى وهي وقودها الناس والحجارة توقد بالناس وبالحجارة الكفار الذين اعدت لهم النار كما قال سبحانه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقودها الناس والحجارة - 00:03:15

اعدت للكافرين وهذه النار موكل بها ملائكة وهم خزانها او خزنة النار بها ملائكة ليس فيهم رحمة وهذا من من تمام شدة العذاب هؤلاء الملائكة الموكلون ليس بهم رحمة بل هم - 00:03:40

امتداد غلظة وقوة لا يعصون الله ما امره مطيعون لله فيما يأمرون وهم قادرون على فعل ما امروا به. ولهذا قال ويفعلون ما يؤمرون النقص يأتي اما من المعصية والمخالفة او من العجز - 00:04:20

فبرأهم الله من المعصية ومن العجز حيث يقال لا يعصون الله ما امره بل هم مطيعون لله فيما يأمرهم من تعذيب اولئك الكافرين وهم يفعلون ما يؤمرون قادرون عليه ثم توجه الخطاب الى الكفار - 00:04:55

الذين في النار وهم اهل النار لا تعتذروا اليوم انما ترجون ما كنتم تعملون وفي هذا مزيد غم وهم مزيد غم وهم فيجتمع لهم عذاب الارواح وعذاب الاجساد اعوذ بالله - 00:05:23

وكل انواع العذاب مجتمعة في نار جهنم الجسماني والعذاب الروحاني ثم توجه الخطاب للمؤمنين مرة اخرى امر من الله ووصية من الله لعباده المؤمنين بالتوبة النصوحة وهي التوبة الخالصة المستوفية لشروط التوبة - 00:05:52

وهي الندم على ما ما مضى والعزم على عدم العود والاقلاع عن المعصية مع وان تكون التوبة لله خالصة هذه هي التوبة النصوح ومن تاب تاب الله عليه انما التوبة على الله للذين امنوا بجهالة - 00:06:25

توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم يكفر سيئاتكم بالتوبة قال العلماء عسى من الله واجبة. يعني هذا ضمان لان من تاب كفر الله سيئاته عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم وان يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:06:55

فوعدهم امرا تكفير السيئات وبذلك ينجون من النار وان يدخلهم الجنات جمع لهم بين الامن من مما يخافون والفوز بما بما يحبون يوم لا يخفي الله النبي والذين امنوا معه - 00:07:28

في ذلك اليوم يكرم الله اولياءه الرسول والمؤمنين اكرمهم بكرامته ولا يخزيهم ولا يفضحهم من يظهر كرامتهم عنده وشربهم

وفضلهم ويعلي قدره يقولون يقول تعالى يوم لا يخزي الله النبي - 00:07:50
والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم في مسيرهم الى الجنة على الصراط يكون يكون معهم نور يسعى بين ايديهم وبايمانهم تقدمه واذا طفأت واذا تركع نور المنافقين قالوا ربنا - 00:08:25
قال المؤمنون ربنا اتممنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير فيتم الله لهم نورهم ويطفئ نور المنافقين يقولون للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا كما تقدم في سورة الحديد. نعم يا محمد - 00:08:59
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا الايات - 00:09:28
ايام من ايام من الله عليهم بالايمان قوموا بلوازمه وشروطه. فقوا انفسكم اهديكم نارا موصوفة بهذه الاوصاف الفظيعة ووقاية الانفس بالزامها امر الله امتثالا ونهيه اجتنابا والتوبة عما يسخط الله ويوجب العذاب ووقاية الاهل - 00:09:53
بتأديبهم وتعليمهم واجبارهم على امر الله. فلا فلا يسلم العبد الا اذا قام بما امر الله به في نفسه وفي من تحت ولايته. من اسماعيل وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضا والله يقول لنبيه وامر اهلك بالصلاة - 00:10:23
هذا تفصيل لهذا الامر المجمل في هذه الاية وقاية الاهلي بامرهم بطاعة الله وفرائضه ونهيا عن معاصي الله في هذا يقونهم هذه النار انفسهم ويكون اهليهم واهم على الانسان اهله وولده - 00:10:53
فيأخذ هذا يسعى من نجاتهم ويأخذ باسباب وقايتهم من النار والرسل واتباعهم والدعاة الى الخير يقصدون وقاية الناس من النار وهم يسعون في وقاية الناس من النار يدعونهم الى اداء ما اوجب الله وينهونهم عن معاصي الله - 00:11:18
وبهذا يقول يكون من استجاب لهم يكون من استجاب لهم من من هذه النار نعم وفي من تحت ولايته من الزوجات والاولاد وغيرهم ممن هم تحت ولايته وتصرفه ووصف الله النار بهذه الاوصاف ليزجر عباده عن التهاون بامره. فقال وقودها الناس والحجارة - 00:11:57
كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصوا جهنم. انتم لها واردون يعني من الحجارة معبودات المشركين من الحجارة التي توقد بها النار معبودات المشركين الذين يعبدون الاحجار - 00:12:37
الاصنام يكون معهم في نار جهنم انكم وما تعبدون من لله حصبوا جهنم انتم لها والدون لو كان هؤلاء اياتا ما وردوها نعم عليها ملائكة غظاظ شداد اي غليظة اخلاقهم شديد انتهارهم يفسعون - 00:13:00
باصواتهم ويزعجون بمرآهم ويهينون اصحاب النار بقوتهم. وينفذ فيهم امر الله الذي حكم عليهم بالعذاب. واوجب عليهم شدة العقاب. لا يعصون الله ما ارضاهم ويفعلون ما يؤمرون. وهذا فيه ايضا مدح للملائكة الكرام. وانقيادهم لامر الله. وطاعتهم - 00:13:26
له في كل ما امرهم به قال الله تعالى يا ايها الذين كفروا الاية ان ان يوبخ اهل النار يوم القيامة بهذا التوبيخ فيقال لهم يا ايها الذين كفروا ذا تعتذر نوم اي فانه - 00:13:56
هذا وقت الاعتدال وزال نفعه فلم يبقى الان الا الجزاء الا الجزاء عن الاعمال وانتم لم تقدموا الا كفر بالله والتكذيب باياته ومحاربة رسله واوليائه. قال الله تعالى يا ايها الذين - 00:14:18
امنوا توبوا الى الله. الاية قد امر الله بالتوبة النصوح في هذه الاية ووعد عليها بتكفير السيئات ودخول الجنات والفوز والفلاح حين يسعى المؤمنون يوم القيامة بنور ايمانهم ويمشون بضياعه - 00:14:38
بروحه وراحته. ويشفقون اذا طفئت الانوار التي التي تعطى المنافقين ويسألون الله ان يتم لهم نورهم فيستجيب الله دعوتهم ويوصلهم بما معهم من النور الى جنات النعيم وجوار الرب الكريم وكل هذا من اثر التوبة النصوح والمراد بها التوبة العامة - 00:15:04
شاملة لجميع الذنوب التي عقدها العبد لله لا يريد بها الا وجه الله ويستمر عليها في جميع احواله يا ايها النبي جاهدوا احسنت احسن

الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:15:39

وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وقد اتفق علماء المسلمين على ان هؤلاء لا تجوز مناكحتهم ولا يجوز ان ان ينكح الرجل مولاته منهم. ولا يتزوج منهم امرأة. ولا تباح ذبائحهم - 00:16:19

واما الجبن المعمول بانفحتهم ففيه قولان مشهوران للعلماء. شيقول يا عمي واما الجبن المعمول بانفحتهم نعم احسن الله اليك ففيه قولان مشهوران للعلماء كسائر انفحة الميتة. وكأنفحة ذبيحة المجوس وذبيحة الفرنج الذين يقال عنهم انهم لا يذكون الذبائح. فمذهب ابي حنيفة واحمد في احدى الروايتين - 00:16:45

انه يحل هذا الجبن لان ان الميتة طاهرة على هذا القول. لان الانفحة لا تموت بموت البهيمة وملاقاة الوعاء النجس في الباطن لا ينجس. ومذهب مالك والشافعي واحمد في الرواية الاخرى ان هذا الجبن نجس. لان الانفحة عند هؤلاء نجسة. لان لبن - 00:17:27

الميتة وانفحتها عندهم نجس ومن لا تؤكل ذبيحته فذبيحته كالميتة. وكل من اصحاب القولين يحتج باثار ينقلها عن الصحابة واصحاب القول الاول نقلوا انهم اكلوا جبن المجوس. واصحاب القول الثاني نقلوا انهم اكلوا - 00:17:57

وما كانوا يظنون انه من جبن النصارى. فهذه مسألة اجتهاد للمقلد ان يقلد من يفتي احد القولين واما اوانيهم وملابسهم وكاواني المجوس وملابس المجوس على ما عرف من مذاهب الائمة - 00:18:21

والصحيح في ذلك ان اوانيهم لا تستعمل الا بعد غسلها. فان ذبائحهم ميتة فلا بد ان يصيب غنيهم المستعملة ما يطبخونه من ذبائحهم فتنجس بذلك. فاما الانية التي لا يغلب على الظن اصول النجاسة اليها - 00:18:45

فتستعمل من غير غسل كآنية اللبن الذي لا يضعون فيها طبيخهم. او يغسلونها قبل وضع اللبن فيها. وقد توظأ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من جرة نصرانية. فما شك - 00:19:09

في نجاسة فما شك في نجاسته لم يحكم بنجاسته بالشك. لان الاصل طهارة. نعم ولا يجوز دفنهم في مقابر المسلمين. ولا يصلى على من مات منهم. فان الله سبحانه وتعالى نهى - 00:19:29

نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقين كعبد الله ابن ابي ونحوه. وكانوا يتظاهرون بالصلاة والزكاة والصيام والجهاد مع المسلمين. ولا يظهرون مقالة تخالف دين الاسلام. لكن يسرون ذلك فقال الله - 00:19:49

ولا تصلي على ولا تصلي على احد منهم مات ابد ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فكيف بهؤلاء الذين هم مع الزندقة والنفاق يظهرون الكفر والالحاد - 00:20:13

واما استخدام مثل هؤلاء في ثغور المسلمين. حصونهم واما واما استخدام مثل هؤلاء في ثغور المسلمين او حصونهم او جندهم فانه من الكبائر وهو بمنزلة من يستخدم الذئاب لرعي الغنم فانهم من اغش الناس - 00:20:32

من غش الناس للمسلمين ولولاة امورهم وهم احرص الناس على فساد المملكة والدولة. وهم شر من المخامر الذي يكون في العسكر فان البخامر قد يكون له غرظ اما مع امير العسكر واما مع العدو وهؤلاء مع الملة - 00:21:02

المقصود بالمخامر المتستر يعني وهؤلاء مع الملة ونبيها ودينها وملوكها وعلمائها وعامتها وخاصتها وهم احرص الناس عداوتهم مع للملة والامة والرسول من قوله وهؤلاء مع الملة والرسول والمؤمنين يعني عداوتهم مع هذه هذه الامور - 00:21:26

نعم وهم احرص الناس على تسليم الحصون الى عدو المسلمين. وعلى افساد الجند على ولي الامر واخراجهم عن طاعته والواجب على ولاة الامور قطعهم من دواوين المقاتلة فلا يتركون في ثغر ولا في غير ثغر فان ضررهم - 00:22:14

هم في الثغر اشد وان يستخدم بدلهم من يحتاج الى استخدامه من الرجال المأمونين على دين الاسلام وعلى النصح لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بل اذا كان ولي الامر لا يستخدم من يغشه وان كان مسلما فكيف بمن يغش المسلمين كلهم - 00:22:38

ولا يجوز لهم ولا يجوز له تأخير هذا الواجب مع القدرة عليه. بل اي وقت قدر على الاستبدال بهم وجب عليه ذلك واما اذا اذا استخدموا وعملوا العمل المشروط عليهم فلهم اما المسمى واما اجرة المثل - 00:23:02

لانهم عقدوا على ذلك. فان كان العقد صحيحا وجب المسمى وان كان فاسدا وجب اجرة المثل. وان لم يكن استخدامهم من جنس الاجارة اللازمة فهي من جنس الجعالة الجائزة لكن هؤلاء لا يجوز استخدامهم. فالعقد عقد فاسد. فلا يستحقون الا قيمة عملهم. فان لم - 00:23:24

كونوا عملوا عملا له قيمة فلا شيء لهم لكن دماءهم واموال لكن دماءهم واموالهم مباحة. وان اظهروا التوبة ففي قبولها منهم نزاع بين العلماء. فمن قبل توبتهم اذا التزموا شريعة الاسلام اقر اموالهم عليهم. ومن لم يقبلها لم تنقل الى ورثتهم - 00:23:52

من جنسهم فان ما لهم يكون فيئا لبيت المال. لا لا تنقل اموالهم ومن لم يقبل ومن لم يقبلها. نعم لم تنقل الى ورثتهم من جنسهم لانهم ليسوا كاهل الذمة - 00:24:22

يعني اموال اهل الذمة لمن؟ لورثتهم اما هؤلاء لا هؤلاء اصل اموالهم ليست لهم اموالهم خير للمسلمين كانه معناه انه مغتدون نعم فان ما لهم يكون فيئا لبيت المال لكن هؤلاء اذا اخذوا فانهم - 00:24:47

يظهرون التوبة لان لان اصل مذهبهم التقية لان اصل مذهبهم التقية. وكتمان امرهم وفيهم من يعرف فيهم من قد لا فالطريق في ذلك ان يحتاط في امرهم. فلا يتركون مجتمعين ولا يمكنون من حمل السلاح ولا ان - 00:25:21

من المقاتلة ويلزمون شرائع الاسلام من الصلوات الخمس وقراءة القرآن. ويترك بينهم من يعلمهم دين الاسلام ويحال بينهم وبين ائمتهم. معلمهم فان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وسائر الصحابة لما ظهروا على اهل الردة وجاؤوا اليه قال لهم الصديق - 00:25:48

اختاروا اما الحرب المجلية واما السلم المخزية. قالوا يا خليفة رسول الله هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية؟ المجلية من الجلاء  هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية؟ قال - 00:26:16

تدوم قتلانا. تدون. اي نعم تدوم قتلى نوال نذي قتلاكم وتشهدون ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. ونقسم ما اصابنا من اموالكم وتردون ما اصبتم من اموال وتنزع منكم الحلقة والسلاح. وتمنعون من ركوب الخيل - 00:26:41

وتتركون تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمؤمنين امرا بعده. حتى يرد حتى في الله. يري الله خليفة رسوله والمؤمنين امرا بعد ردتكم ووافقه الصحابة على ذلك. الا في تظمين قتلى المسلمين. فان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال له - 00:27:10

هؤلاء قتلوا قتلوا في سبيل الله فاجورهم على الله. يعني هم شهداء فلا دية لهم فاتفقوا على قول عمر في ذلك وهذا الذي اتفق الصحابة عليه هو مذهب ائمة العلماء. والذين تنازعوا فيه - 00:27:39

والذين تنازعوا فيه تنازع فيه العلماء. فمذهب اكثرهم ان من قتله المرتدون المجتمعون المحارب لا يضمن كما اتفقوا عليه اخرا. وهو مذهب ابي حنيفة واحمد في احدى الروايتين ومذهب الشافعي احمد في الرواية الاخرى هو القول الاول. فهذا الذي فعله الصحابة باولئك المرتدين بعد عودتهم - 00:28:00

الاسلام يفعل بمن اظهر الاسلام والتهمة بمن اظهر الاسلام والتهمة ظاهرة فيه فيمنع ان يكون من اهل الخيل والسلاح والدرع التي تلبسها المقاتلة ولا يترك في الجند من يكون من يكون يهوديا ولا نصرانيا. ويلزمون شرائع الاسلام حتى يظهر ما يفعلون - 00:28:30

من خير او شر ومن كان من ائمتي ضلالهم واظهر التوبة اخرج عنهم وسير الى بلاد المسلمين التي ليس لهم فيها ظهور. فاما ان يهديه الله تعالى واما ان يموت على نفاقه من غير مضرة للمسلمين - 00:28:55

ولا ريب ان جهاد هؤلاء واقامة الحدود عليهم من اعظم الطاعات واكبر الواجبات وهو افضل من جهاد من لا المسلمين من المشركين واهل الكتاب فان جهاد هؤلاء من جنس جهاد المرتدين - 00:29:17

والصديق وسائر الصحابة بدأوا بجهاد المرتدين قبل جهاد الكفار من اهل الكتاب فان جهاد هؤلاء حفظ لما فتح من بلاد المسلمين وان يدخل فيه من اراد الخروج منه وجهاد من لم يقاتلنا من المشركين واهل الكتاب من زيادة اظهار الدين وحفظ رأس المال مقدم على الربح - 00:29:36

وايضا فضرر هؤلاء على المسلمين اعظم من ضرر اولئك بل ضرر هؤلاء من جنس ضرر من المسلمين من المشركين واهل الكتاب وضررهم في الدين على كثير من الناس اشد من ظرر المحاربين من المشركين واهل الكتاب - 00:30:06
ويجب على كل مسلم ان يقوم في ذلك بحسب ما يقدر عليه من الواجب. فلا يحل لاحد ان يكتم ما يعرفه من اخبارهم بل يفشيها ويظهرها ليعرف المسلمون حقيقة حالهم. ولا يحل لاحد ان يعاونهم على بقائهم في الجند والمستخدمين - 00:30:28
ولا يحل لاحد السكوت عن القيام عليهم بما امر الله به ورسوله ولا يحل لاحد ان ينهى عن القيام بما امر الله به ورسوله. فان هذا من اعظم ابواب الامر بالمعروف بما امر الله - 00:30:50
ولا يحل لاحد ان ينهى عن القيام بما امر الله به ورسوله. نعم. فان هذا من اعظم ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله. وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - 00:31:06
اغلظ عليهم وهؤلاء لا يخرجون عن الكفار والمنافقين والمعاون على كف شرهم وهدايتهم بحسب الامكان له من الاجر والثواب ما لا يعلمه الا الله تعالى فان المقصود بالقصد الاول هو هدايتهم. كما قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:31:28
قال ابو هريرة كنتم خير الناس للناس تأتون بهم في القيود والسلاسل حتى تدخلوهم الاسلام. فالمقصود بالجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هداية العباد لمصالح المعاش والميعاد بحسب الامكان. فمن هداه الله - 00:31:53
في الدنيا والاخرة ومن لم يهتدي كف الله ضرره عن غيره. ومعلوم ان الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو افضل الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في - 00:32:13
في سبيل الله تعالى. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لمئة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض. اعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله. وقال صلى الله عليه وسلم رباط - 00:32:33
يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطا مات مجاهدا وجرى عليه عمله واجري عليه رزقه من الجنة ومن الفتنة. والجهاد من والجهاد افضل من الحج والعمرة. كما قال تعالى - 00:32:53
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام؟ كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوعب عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم - 00:33:13
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان. وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم. والحمد لله رب العالمين. وصلاته - 00:33:33
سلامه على خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على محمد سئل رحمه الله. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم يا شيخ واضح من نفس الشيخ - 00:33:53
انه حنق على على هذه الطائفة الملعونة  عليهم شديد وحرصه على كسرهم  وما يجب نحوهم فيما يتعلق بانفسهم ومعاملتهم واموالهم وجهادهم  حكم عليهم بانه بان حكمهم حكم المرتدين واحفظ اموالهم خير للمسلمين - 00:34:11
وهم حلال الدم والمال احياهم الله وكما تشرفوا  وازال دولته نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم يا محمد  والله يا شيخ ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:35:03
الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في تحفة المودود باحكام المولود قال رحمه الله - 00:35:49
ثم ينادي مناد لتتبع كل امة ما كانت تعبد ويذهب اهل الاوثان مع اوثانهم واهل الصليب مع صليبهم وكل مشرك مع الهيه الذي كان يعبد. لا يستطيع التخلف عنه فيتساقطون في النار - 00:36:11
اعوذ بالله من النار جهنم انا الشاهد سبقت الاشارة اليه  قال ويبقى الموحدون فيقال لهم الا تنطلقون حيث انطلق الناس؟ فيقولون فارقنا الناس احوج ما كنا اليهم فارقنا الناس  ويقولون فارقنا الناس احوج ما كنا اليهم وان لنا ربا ننتظره - 00:36:35
فيقال وهل بينكم وبينه علامة تعرفونه بها. فيقولون نعم انه لا مثل له فيتجلى لهم سبحانه في غير الصورة التي يعرفونها ويقول انا

ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا - 00:37:16
فاذا جاء ربنا عرفناه فيتجلى لهم في صورته التي رأوه فيها اول مرة ضاحكا فيقول انا ربكم فيقولون نعم انت ربنا ويخرون له سجدا. وهذا يدل على يدل على انه قد رأوه قبل هذا الموقف - 00:37:44
ولهذا لما ظهر لهم اولا اعوذ بالله من قالوا اعوذ بالله منك الى اخره المقصود انه هذا يدل على انه قد رأوه قبل ذلك وهذا الحقيقة في الصحيحين الطويل ذكرت فيها هذه المواقف وهذه الاحوال من احوال يوم القيامة سبحان الله - 00:38:13
نعم ويخرون له سجدا الا من كان لا يصلي في الدنيا او يصلي رياء فانه يحال بينه وبين السجود ثم ينطلق سبحانه ويتبعونه ويضرب الجسر ويساق الخنق اليه وهو دحض مزلة مظلم لا يمكن عبوره الا بنور - 00:38:57
نعم نعم فاذا انتهوا اليه قسمت بينهم الانوار على حسب نور ايمانهم واخلاصهم واعمالهم في الدنيا فنور كالشمس ونور كالنجم ونور كالسراج في قوته وضعفه وترسل الامانة والرحم على جنبتي الصراط فلا يجوزه خائن ولا قاطع رحم - 00:39:30
ويختلف مرورهم عليه بحسب اختلاف استقامتهم على الصراط المستقيم في الدنيا كالبرقي وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل وساع وماش وزاحف في الدنيا المعنوي وهو دين الاسلام حسي يوم القيامة وهو الجسر الذي ينصب على متن جهنم - 00:40:07
يسيرون عليه على نحو سيرهم على الصراط في الدنيا سرعة وبطئا الجزاء من جنس العمل نعم قال وينصب على جنبتيه كالاليب ولا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تعوق من علقت به عن العبور على حسب ما كانت تعوقه الدنيا عن طاعة الله ومرضاته - 00:40:44
وعبوديته مسلم ومخدوش مسلم ومقطع بتلك الكلاليب ومكدوش ومكدوس في النار وقد توفي نور المنافقين على الجسر احوج ما كانوا اليه كما طفئ في الدنيا من قلوبهم واعطوا دون الكفار نورا في الظاهر كما كان اسلامهم في الظاهر دون الباطن - 00:41:18
ويقولون للمؤمنين قفوا لنا نقتبس من نوركم ما نجوز به فيقول المؤمنون والملائكة ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا قيل المعنى ارجعوا الى الدنيا فخذوا من الايمان نورا تجوزون به كما فعل المؤمنون - 00:41:53
وقيل ارجعوا ورائكم حيث قسمت الانوار فالتمسوا هناك نورا تجوزون به ثم ضربت بينهم وبين اهل ثم ضرب بينهم وبين اهل الايمان بسور له باب باطنه الذي للمؤمنين باطنه الذي بسور له باب باطنه الذي يلي المؤمنين فيه الرحمة وظاهره الذي - 00:42:21
يليهم من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم - 00:42:53
مولاكم وبئس المصير اذا جاوز المؤمنون الصراط ولا يجوزه الا مؤمن امنوا من دخول النار. امنوا امنوا من دخول النار فيحبسون هناك على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت - 00:43:34
بينهم في دار الدنيا حتى الهذب ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فاذا استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار اوتي بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون وجهين ثم يقال يا اهل النار - 00:44:09
فيطلعون مستبشرين فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم وكلهم قد عرفه فيقال هذا الموت فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت - 00:44:40
فهذا اخر احوال هذه النطفة التي هي مبدأ الانسان وما بين هذا المبدأ وهذه الغاية احوال واطباق قدر العزيز العليم تنقلا الانسان فيها وركوبه لها طبقا بعد طبق حتى يصل الى غايته من السعادة والشقاوة. نعوذ بالله - 00:45:08
لا اله الا الله يسير الانسان في هذه الاطباق والمراحل ينتهي الى الغاية التي وقد اعدت له من السعادة والشقاء ما اعظم ان الامر جد عظيم للانسان ان يهتم بنفسه - 00:45:39
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها للناس والحجارة احزم الناس من من سعى في حرص نفسه ونجاة من هذا العذاب العظيم نعم قال تعالى قتل الانسان ما اكثره - 00:46:08
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره اذا شاء انشره نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من الذين سبقت لهم منه الحسنى ولا يجعلنا من الذين غلبت عليه الشقاوة فخسروا الدنيا والاخرة - 00:46:39

ولا يجعلنا. ولا يجعلنا من الذين غلبت غلبت عليهم الشقاوة فخسروا الدنيا والاخرة اعوذ بالله انت انت نعم بس باقي كلمة حسن الدعاء والباقي باقي شوية قال فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من الذين سبقت لهم منه الحسنى ولا يجعلنا من الذين غلبت عليهم - 00:47:26

شقاوة فخسروا الدنيا والاخرة. انه سميع الدعاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله رب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما دائما الى يوم الدين جزاكم الله خير وبارك الله فيك - 00:48:03

رحم الله الشيخ وجزاه عن قدمه وبينه احسن الجزاء نسأل الله تعالى ان ينفعنا واياه. امين باياته لا اله الا الله مر على مر على كل الاطباق والاحوال والمراحل التي يمر بها الانسان - 00:48:26

منذ كان نطفة الى ان ينتهي مستقرة في الجنة او النار هذه البداية وهذه النهاية لا اله الا الله نعم يا محمد نعم نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا اللهم اغفر قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - 00:49:34

قال رحمه الله النصيحة اخبر صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة كررها ثلاثا وفسرها بانها النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم واخبر تعالى ان النصيحة طريقة انبيائه واصفيائه - 00:50:00

واخبر ان الحرج منفي عمن نصح لله ولرسوله النصيحة لله هي القيام التام بحقوقه علما وعملا ودعوة وتنفيذا والنصيحة لكتابه الاجتهاد في معرفة الفاظه ومعانيه والعمل به والدعوة لذلك والنصيحة لرسوله الايمان به ومحبته واتباعه - 00:50:32

ونصر سنتي واتباعه. نعم والنصيحة لرسوله الايمان به ومحبته واتباعه محبته ومحبته واتباعه. نعم ونصر سنته. سنته. سنته وتقديم هديه على هدي كل احد والاجتهاد في كل ما يحبه والنصيحة لائمة المسلمين وعامتهم - 00:51:07

ان يحب لهم الخير ويكره ويكره لهم الشر ويسعى في ذلك بحسب مقدوره سيعلم جاهلهم فيعلم جاهلهم ويرشد منحرفهم ويذكر غافلهم ويعظ معرضهم ومعارضهم ويدعو الى الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:51:41

والمجادلة بالتي هي احسن ويسلك كل طريق فيه صلاح لاخوانه المسلمين ويسعى في تأليف ذات بينهم وفي ارشادهم على اختلاف طبقاتهم لمصالح دينهم ودنياهم كل احد على حسب حاله وللنصيحة فوائد عظيمة - 00:52:16

منها ان الدين لا يتم الا بها بل هي الدين كما ذكره صلى الله عليه وسلم ومنها ان الناصح لله ولرسوله ولكتابه وللخلق نفس عمل قلبه هذا واستعداده واستعداده وتهيئته للنصيحة من اكبر الاعمال المقربة الى رب العالمين - 00:52:47

كما تقرب احد الى الله بمثل توطين النفس على النصيحة الشرعية المذكورة والناصح في فالناصح في عبادة مستمر ان قام او قعد او عمل او ترك العمل ومنها ان من عجز عن العمل الديني اذا كان ناصحا لله ولرسوله ناويا للخير اذا تيسر له - 00:53:26

فانه لا حرج عليه ويشارك العاملين في عملهم فان العمل بالنيات ومنها ان الله ييسر للناصح الصادق امورا لا تخطر له على بال وان الساعي في في نفع المسلمين اذا كان قصده النصيحة - 00:53:58

فانه فانه يفلح وينجح فان فان تم ما سعى له فعلا وهو الغالب والا تم اجره فمن عجز فمن عجز عن بعظ عمل قد شرع فيه تمم له ذلك العمل - 00:54:27

قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ومنها السلامة من الغش فان من غش المسلمين في دينهم ودنياهم فليس منهم - 00:54:50

والغش من من اشنع الخصال القبيحة في حق القريب والبعيد. الغش ظد النصيحة وش ود النصيحة؟ النصيحة فيها محبة الخير وكراهة الشر للمسلمين بعكسها. نعم والغش من اصل من اشنع الخصال القبيحة - 00:55:14

في حق القريب والبعيد والمخالف والموافق فهذا القرآن العظيم يدعو الى هذا الخلق الذي هو افضل الاخلاق وهو النصيحة التي اسس عليها دين الاسلام وقام عليها بنيانه وبان بها فضله على كل شيء - 00:55:39

فان النصح لكل احد محمود شرعا وعقلا وفطرة وضده قبيح شرعا وعقلا وفطرة ثم قال رحمه الله ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا اذا نصحوا لله ورسوله - 00:56:07
عنهم الحرج بشرط النصيحة وارادة الخير ونية الخير ونية فاعل الخير لو استطاعوا الى هنا احسن الله اليك نعم يا محمد ابو عبد الرحمن احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:56:33
وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية الطريق الحادي والعشرون الحكم بالاستفاضة وهي درجة بين التواتر والاحاد - 00:57:03
الاستفاضة هي الاشتهار الذي يحدث الذي يحدث فيه الناس وفاض بينهم. ايش؟ الذي يحدث به الناس وفاض بينهم وقد قسم الحنفية. سمي شيخنا. يتحدث جيد. يتحدث. لا عندي شيخنا بدون التاء - 00:57:23
يحدث يحدث به الناس. لا يتحدث به الناس. احسن الله اليك. يصير شائع كل يحدث الاخر يتحدث به الناس وفاض بينهم. وقد قسم الحنفية الاخبار الى ثلاثة اقسام احاد وتواتر واستفاضة. وجعلوا المستفيض مرتبة بين المرتبتين - 00:57:48
به عموم القرآن وقالوا هو بمنزلة التواتر. ومنهم من جعله قسما من اقسام التواتر وهذا النوع من الاخبار يجوز استناد الشهادة اليه ويجوز ان يعتمد الزوج عليه في قذف امرأته ولعانها - 00:58:15
اذا استفاض في الناس زناها ويجوز اعتماد الحاكم عليه قال شيخنا في الذمي اذا زنا بالمسلمة قتل ولا يرفع عنه القتل ولا يرفع عنه القتل الاسلام ولا يشترط فيه اداء الشهادة على الوجه المعتبر في المسلم - 00:58:36
بل يكفي استفاضة ذلك واشتهاره. هذا نص كلامه وهذا هو الصواب. لان الاستفاضة من اظهر البينات ولا يتطرق الى الحاكم تهمة اذا استند اليها فحكمه بها حكم بحجة لا بمجرد علمه الذي لا يشاركه فيه غيره - 00:58:59
ولذلك له ان يقبل شهادة الشاهد اذا استفاض في الناس صدقه وعدالته. من غير اعتبار لفظ شهادة على العدالة ويرد شهادته ويحكم بفسقه استفاضة فجوره وكذبه وهذا مما لا يعلم فيه نزاع بين العلماء. وكذلك الجارح والمعدل - 00:59:24
يجرح الشاهد بالاستفاضة صرح بذلك اصحاب الشافعي واحمد ويعدله بالاستفاضة ولا ريب انا نشهد بعدالة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وفسق الحجاج والمقصود ان الاستفاضة طريق من طرق العلم. التي تنفي التهمة عن الشاهد والحاكم. وهي اقوى من شهادة - 00:59:50
اثنين مقبولين قال رحمه الله الطريق الثاني والعشرون الاخبار احاد وهو ان يخبره عدل يثق بخبره ويسكن اليه بامر ويغلب على ظنه صدقه فيه او يقطع به لقرينة احتفت به - 01:00:18
ويجعل ذلك مستندا لحكمه وهذا يصلح للترجيح والاستظهار بلا ريب. ولكن هل يكفي وحده في الحكم؟ هذا موضع تفصيل فيقال اما ان يقترن بخبره ما يفيد ما يفيد معه اليقين ام لا. فان اقترن بخبره ما يفيد معه اليقين - 01:00:43
جاز ان يحكم به وينزل منزلة الشهادة وينزل منزلة الشهادة بل هو شهادة محضة في اصح الاقوال وهو قول الجمهور فانه لا يشترط في صحة الشهادة ذكر لفظة اشهد بل متى قال الشاهد رأيت كيت وكيت او - 01:01:08
سمعت او نحو ذلك كانت شهادة منه. وليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم موضع واحد يدل على اشتراط لفظ الشهادة. ولا عن رجل واحد من الصحابة ولا قياس ولا استنباط يقتضيه - 01:01:32
بل الادلة المتضافرة من الكتاب والسنة واقوال الصحابة ولغة العرب تنفي ذلك وهذا مذهب مالك وابي حنيفة وظاهر كلام احمد وحكي ذلك عنه نصاب. قال تعالى قل هلم شهداءكم الذين يشهدون - 01:01:53
دون ان الله حرم هذا. فان شهدوا فلا تشهد معهم. ومعلوم قطعا انه ليس المراد التلفظ بلفظ في هذا بل مجرد الاخبار بتحريمه. وقال تعالى لكن لكن الله يشهد بما انزل اليك - 01:02:10
بعلمه ولا تتوقف صحة هذه الشهادة على ان يقول سبحانه وتعالى اشهد بكذا. وقال تعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق. اي اخبر به وتكلم به عن علم. والمراد - 01:02:30

التوحيد ولا تفتقر صحة الاسلام الى ان يقول الداخل فيه. اشهد ان لا اله الا الله. بل لو قال لا اله الا الله محمد رسول الله. كان مسلما بالاتفاق. وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل - 01:02:50
ناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا تكلموا بقول لا اله الا الله حصلت لهم العصمة وان لم يأتوا بلفظ اشهد. وقال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور حنفاء - 01:03:10
فبالله غير مشركين به. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله. وقال الا انبئكم باكبر الكبائر الشرك بالله. وقتل النفس التي حرم الله - 01:03:30
الله وقول الزور وفي لفظ الا وشهادة الزور. فسمى قول الزور شهادة وان لم يكن معه لفظ اشهد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:48
نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. ومعلوم ان عمر لم يقل لابن عباس اشهد عندك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. ولكن اخبر به فسماه شهادة. وقد تناظر - 01:04:08
الامام احمد علي ابن المدين في العشرة رضوان الله عليهم. فقال علي اقول هم في الجنة ولا اشهد بذلك. بناء على ان الخبر في ذلك خبر رأى حاد فلا يفيد العلم. والشهادة انما تكون على العلم. فقال له الامام احمد متى قلتهم في الجنة فقد شهدت - 01:04:28
حكاه القاضي ابو يعلى وذكره شيخنا ابن تيمية رحمه الله. فكل من اخبر بشيء فقد شهد به. وان لم يتلفظ بلفظ اشهد. ومن العجب انهم احتجوا على قبول الاقرار بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:04:51
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم. قالوا هذا يدل على قبول اقرار المرء على نفسه ولم يقل احد انه لا يقبل الاقرار حتى يقول المقر اشهد على نفسي. وقد سماه الله تعالى - 01:05:11
شهادة قال شيخنا رحمه الله تعالى فاشتراط لفظ الشهادة لا اصل له في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قول احد من الصحابة. ولا يتوقف اطلاق لفظ الشهادة لغة على ذلك. وبالله التوفيق - 01:05:31
وعلى هذا فليس الاخبار طريقا اخر غير طريق الشهادة الطريق الثالث والعشرون. حسبك اليك  نعم يا محمد. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص يذنب - 01:05:51
ويعود لذلك عدة مرات وكلما اذنب يندم ويتوب فماذا يعمل وبما تنصحونه عليه ان يستمر على التوبة مهما اذنب ورجع مهما اذن ابو كعب ثم رجع عليه ان يتوب وعليه ان يجاهد نفسه لتصدق التوبة - 01:06:25
ويستمر على توبته عليه ان يجاهد يقاطع الاسباب التي تجذبه الى المواقعة مرة ومرة نقاطع الاسباب ويأخذ باسباب الوقاية فتوبته او عوده مرة اخرى لا تبطل توبة السابق فاذا اذنب ثم تاب - 01:06:59
ثم اذنب فتوبته الاولى صحيحة اذا كانت اذا كانت توبة صحيحة وقد غفر له ذنبه السابق بتوبته عودته للذنب لا تفطر توبته وليس من شروط التوبة الا يعود طالبين شروط التوبة العزم على الا يعود. العزم على الا يعود - 01:07:31
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ترغب والدتي في تركيب التلفاز في غرفتها رحمك الله نعم يقول السارع احسن الله اليك ترغب والدتي في تركيب التلفاز في غرفتها لمشاهدة القنوات - 01:08:00
الدينية والشعر. فما حكم ذلك؟ انصح امك عن التعلق في التلفزيون ومشاهدته  هذا يجر الى ما وراءه وكذلك التشاور بسماع الاشعار كاشعار البادية وما الى ذلك انصح امك نسأل الله ان يهديها - 01:08:29
امرأة تكون كبيرة ثم نطلب يعني اقتناء التلفاز لمشاهدة هذه البرامج. تستغني ممكن تستغني بالراديو مثلا شر  نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما حكم تجزئة العقيقة - 01:09:01
بان ارسل المال على دفعات ثلاث ليحق اهلي عن ابني ثم بنتي لتكون شاتين للولد وشاة للبنت  لا بأس ان توكل في شراء العقيقة وذبحها توكل اهلك او توكل غيرهم - 01:09:41
نعم ويقول ارسال المال معنا دفعات يعني  مبلغ يذبح عقيقة البنت المبلغ ثم مبلغ ليذبح عقيدة الابل مثلا  احسن الله اليكم يقول

السائل يقول يقول السائل عبر الشبكة عندي مزرعة - 01:10:11
اغير اه خير محاطة بسياج وتأتي اغنام الجيران وتفسد الزرع وقد حذرتهم من الرعي في مزرعتي يستجيب وكنت اخذ بعض الاغنام واحبسها عندي حتى حتى يرتدعوا فما حكم ذلك؟ وهل يجوز ذبحها وعقلها - 01:10:58
ام التصدق بها  لا يجوز ذبحه واكلها طالبهم بما اتلفت ماشيتهم اذا كان ذلك في الليل عليهم حفظها  الو واحدة في المزرعة ان يحفظ مزرعته في الليل او يحفظ مزرعته في النهار - 01:11:32
لان اهل الماشية يحتاجون الى اطلاق ماشية في النهار للرعي  في الليل وحفظ صاحب المزرعة مزرعته في النهار شيئا يعني في الليل فانه يطالبهم بها الا اذا كانوا يأتون في الماشية قريبا من مزرعتهم فانه كذلك - 01:12:13
يأتون بالماشية قرب المزرعة فالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه فلا يجوز لهم ان يرعوا مشيته وقوع قروب المزرعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هني - 01:12:46
ان اطالب والدي بسداد ديني وقد وعدني بذلك علما انه قد سدد دين اخي وانا الان في حالة مالية ونفسية صعبة الى سدد دين والديك عليه ان يسدد  مثله من ليله - 01:13:12
ليعجن بينكم قد يكون دينك كثيرا وكبيرا يمكن انه يرى انه يعني  لا يتحقق العدل بينك وبين اخيك قد يكون الدين الذي عليك كبير فينظر في فيما ما الذي منع والدك ان يقضي دينك - 01:13:38
ويسدد دينك وقد سدد لدينا اخيه له شبهة وله حجة عليه وينبغي التفاهم ينبغي ان ان تعالج المشكلة بالتفاهم مع والده التي هي احسن ولا يقوم بطريق المطالبة والمحاكمة نعم اخر شيء - 01:14:11
احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لي ان اجمع الظهر والعصر دون دون ان اقصر وانا دون دون ان اقصر  وانا في القصيم اذا اردت السفر من القصيم للرياض - 01:14:42
جبت مقيما في القصيم لا تجمع الا بعد ما لا تجمع الا اذا سافرت يوم سفرك  لا تجمع الى الجمع انما يشرع ويباح لاسباب. وانت الان لم يقم بك سبب في السفر - 01:15:23
لم يقم بك سبب السفر انت لا تزال مقيما وعزمك على السفر لا يصيبك مسافرا الا اذا كنت تخشى امر في في الطريق لا يتيسر لك مثلا النجوم مثل من مثل من يسافر في بعض - 01:15:54
وسائل النقل لا يتمكن معها اقامة الصلاة والتوقف من اجل الصلاة فقد يقال انه له ان يجمع خشية ان يفوت الصلاة الثانية - 01:16:23